

حاشية السندي على النسائي

إلى أنه لا يجزم بالإيمان لأن محله القلب فلا يظهر وإنما الذي يجزم به هو الإسلام لظهوره فقال أو مسلم أي قل أو مسلم على التردد أو المعنى أو قل مسلم بطريق الجزم بالإسلام والسكوت عن الإيمان بناء على أن كلمة أو اما للترديد أو بمعنى بل والرواية الآتية تؤيد الوجه الثاني وعلى الوجه الثاني يرد أنه لا وجه لاعادة سعد القول بالجزم بالإيمان لأنه يتضمن الاعراض عن ارشاده صلى الله عليه وسلم فكأنه لغلبة ظن سعد فيه بالخير أو لشغل قلبه بالأمر الذي كان فيه ما تنبه للارشاد والله تعالى أعلم مخافة أن يكبوا أي أولئك الذين أعطاهم في النار أي مخافة أن يرتدوا لضعف إيمانهم ان لم أعطهم أو يتكلموا بما لا يليق فسقطوا في النار قوله أنه لا يدخل الجنة أي من بين المسلمين أو من بين الناس الا مؤمن وفيه أن الإسلام بلا إيمان لا ينفع في دخول دار السلام والله تعالى أعلم قوله